

مشروع دراسة الآثار البيئية الناتجة عن فيضان حضرموت

ملخص :

إن استخدام تقنية الاستشعار عن بعد في تحديد امتداد فيضانات السيول الناتجة عن الأمطار الغزيرة والمناطق المعرضة للغمر بالمياه في المدن المقامه في السهول الصحراوية من الامور الهامة التي يحتاجها المسؤولون واصحاب القرار اثناء عملية التخطيط وفي هذا الصدد تعد صور الاستشعار عن بعد المتمثلة بصور الاقمار الصناعية والصور الجوية عالية الدقة مهمة في تحديد امتداد الفيضانات . وفي هذه الدراسة تم تحديد امتداد فيضانات السيول التي غمرت وادي حضرموت في مديريات (شباب وسينون وتريم) الجمهورية اليمنية في تاريخ ٢٠٠٨/١٠/٢٤م والتي اثرت بشكل كبير على القرى والاراضي الزراعية والطرق .

وتتناول هذه الدراسة استخدام الصور الجوية عالية الدقة ونموذج الارتفاع الرقمي والخرائط الطبوغرافية ١:١٠٠٠٠٠ لتحديد الاتجاهات الاصلية لمجري الاودية الصبابة في وادي حضرموت ومن خلال الصور الجوية والنزول الحقلّي لأخذ نقاط احداثيات جغرافية على جوانب الفيضان فقد تم إنشاء عدة طبقات مثل طبقة القرى والاراضي الزراعية والطرق والكنتور واماكن تجمع المياه والمسيلات المائية وتم تحديد امتداد الفيضان من خلال نقاط الاحداثيات على جوانب الفيضان وطبقة الكنتور ومن مقاطعة هذه الشرائح مع بعضها فقد تم تحديد القرى والاراضي الزراعية والطرق المتأثره من الفيضان وحساب مساحتها وتصنيفها الى قسمين

- ١- قرى متضرره جداً (اليحيل - الحصن - القوز ثني - مشطه)
- ٢- قرى متوسطة الى خفيفة الاضرار (العينات - سحيل شباب - باعطير)

حيث بلغت مساحة القرى المتأثرة من الفيضان (٠.٨٨١) كيلو متر مربع
وبلغت مساحة الأراضي الزراعية المتأثرة من الفيضان (٣٠.٣٥٢٣) كيلو
متر مربع .

وفي نهاية الدراسة تم تحديد الاسباب الرئيسية التي ادت الى حدوث
الفيضان ونتاج خرائط غرضية توضح حجم الاضرار والتي تمثلت بالآتي.

١- الانتشار الكبير لشجرة المسكيت في مجرى المياه .

٢- البناء الطيني في المنطقة .

٣- الطبيعة الجيولوجية للمنطقة .